

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-12-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ومن الناس من يجادل في الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب عطفه ليضل عن سبيل الله. له في الدنيا خزي ونذيقه يوم - 00:00:00

يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران - 00:00:29

يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:04

جزاك الله خير يقول تعالى من الناس من من يجادل في الله معارضا دعوة الرسل سبحانه وتعالى توحيده فهو يجادل ناتى بالشبهات والاعتراضات بغير علم ولا هدى ولا عقل ولا شرف - 00:01:40

ليضل عن سبيل الله يعني معجب بنفسه ومغرور متكبر ليضل عن سبيل الله ليضل يظل في نفسه ويظل الناس له في الدنيا خزي وله في الاخرة عذاب حريق جهنم ذلك بما قدم - 00:02:40

كان يقال له هذا الذي حصلت من العذاب والخزي يعني بسبب ما عملت بسبب عملك وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعبر عما يعملها الانسان وان الله ان الله ليس كظلام - 00:03:40

ومن الناس من يعبد الله على حرف هذا الصنف الاخر من الناس وهو من يعبد الله هذا الطرف يعني غير متمكن من الايمان وهو جاهل وهو يعبد الله على حرف - 00:04:34

فان اصابه خير اطمئن به ان اصابه خير ثبت على الدين هذا دين طيب وان اصابته فتنة ومصيبة وفساد في امور الدنيا انقلب على وجهه وامتن بعد ان كان مصدقا - 00:05:07

هذا حرف من الدين وعلى طرف وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا هذا وصف للمشرق ولهذا قال تعالى يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه - 00:05:36

معبودات المشركين لا تنفع ولا تضر بان جمادات تتبع نفسها ولا تنصر نفسا ولا تنصر عابديها ولا تنفعهم على ابراهيم هل ينفعونكم او يضروك قالوا بل وجدنا اباءنا وكذلك يفعلون - 00:06:03

بالتقديد انهم مقلدون لابائهم يدعو لمن ضره اقرب من نفعه هذه المعبودات ضررها اقرب من نفسها يضره ما لا ينفعه وهنا قال يدعو من دون الله ما لا يضره يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. لبئس المولى ولبئس العسير - 00:06:33

هذه الالة التي ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات تنزل من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد عاقبة الشقي وعاقبة عاقبة الاشقياء وعاقبة السعداء السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:09

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول تعالى او من الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:07:56

يعني ان ضربنا الحارث ولا هدى بيان ولا كتاب منير ثاني عطفه اي متابعا لتكبره قال عطية وابن زيد معرضا عما يدعى اليه تكبرا.

وقال ابن جريج يعرض عن الحق تكبرا. والعطف الجانب - 00:08:20

جانباه عن يمين وشمال وهو الموضع الذي يعطفه الانسان ان يلويه ويميله عند الاعراض عن الشيء. نظير قوله تعالى واذا تتلى عليه اياتنا ولا مستكبرا وقال تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفرون - 00:08:53

رسول الله ليضل عن سبيل الله عن دين الله في الدنيا خزي عذاب وهو ان وهو القتل بدر وعقبة بن ابي معيط يوم بدر صبرا. ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق - 00:09:20

ويقال له ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد فيعذبهم بغير ذنب وهو جل ذكره على اي وجه تصرف في عبده ما حكمه عدل وهو غير ظالم قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف - 00:09:52

الاية نزلت في قوم من الاعراب كانوا يقدمون المدينة مهاجرين من باديتهم. فكان احدهم اذا قدم المدينة فصحا بها جسمه ونتجت فيها فرس مهر حسنا وولدت امرأته غلاما وكثر ماله - 00:10:24

قال هذا دين حسن. وقد اصبحت فيه خيرا. واطمأن اليه وان اصابه مرض وولدت امرأة جارية واجهضت رماق وقل ما له؟ قال ما صبت منذ دخلت في هذا الدين الا شرا. فينقلب عن دينه وذلك الفتنة. فانزل الله - 00:10:52

عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف اكثر المفسرين قالوا لا شك واصله من حرف وهو طرفه نحو حرف الجبل. والحائط كالقائم عليه غير مستقر. فقيل للشاك في الدين انه يعبد الله على حرف - 00:11:27

لانه على طرف وجانب من الدين. لم يدخل فيه على الثبات والتمكن. واصله القائم على حرف الجبل مظطرب غير مستقر. يعرض ان يقع في احد جانبي الطرف اللي ضاع في قيامه. ولو عبدوا الله. لضعف لضعف قيامه - 00:11:59

ولو عبدوا الله في الشكر على السراء الصبر على الضراء لم يكنوا على حرف قال الحسن هو المنافق يا بودة بلسانه دون قلبه. فان اصابه خير صحة في جسمه. وساعات في - 00:12:29

معيشته اطمأن به اي رضي به وسكن اليه. وان اصابته فتنة بلاء في جسده وضيق في معيشته انقلب على وجهه ارتد ورجع على عقبه الى الوجه الذي كان عليه من الكفر - 00:12:53

خسر الدنيا يعني هذا الشك خسر الدنيا بفوات ما كان يؤمل. والاخرة بذهاب الدين. والخلود في النار قرأ يعقوب خاسر بالالف والاخرة جر ذلك هو الخسران المبين. الظاهر. يدعو من دون الله ما لا - 00:13:18

تضره ان عصاه ولم يعبد ما لا ينفعه ان اطاعه وعبد ذلك هو الضلال البعيد عن الحق والرشد يدعون لمن ضره اقرب من نفعه. هذه الاية من مشكلات القرآن. وفيها - 00:13:47

اسئلة اولها قالوا قد قال الله في الاية الاولى يدعو من دون الله ما لا وقال ها هنا لمن ظره اقرب فكيف التوفيق بينهما؟ قيل في الاية الاولى يدعو من دون الله فلا يضره. اي لا يضره ترك عبادته - 00:14:11

اقرب اي ضر عبادته لقد قال لمن ضره اقرب من نفعه ولا نفع في عبادة الصنم اصلا قيل هذا على عادة العرب فانهم يقولون لما لا يكون اصلا بعيد كقوله تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلع - 00:14:41

ما كان نفع الصنم بعيدا الا معنى انه لا نفع فيه اصلا. قيل ضره واقرب لانه كائن. السؤال الثالث قوله لمن اقرب. ما وجه هذه اختلافوا فيه. وقال بعضهم هي صلة. مجازها يدعو منظره اقرب - 00:15:19

قرأها ابن مسعود وقيل المنظر اي ان الذي ضره اقرب من نفعه وقيل يدعو بمعنى يقول والخبر محذوف اي يقولوا لا منظره اقرب نفعه هو اله. وقيل معناه يدعو لمن ضره اقرب من نفعه يدعو. فحذف يدعو الاخير - 00:15:49

اجتزاء بالاولى ولو قلت يضرب لمن خيره اكثر من شره. يضرب ثم يحذف الاخرة جاز. وقيل على التوكيد معناه يدعو والله لمنظر وهو اقرب من نفعه. وقيل يدعو من صلة قوله ذلك والضلال البعيد. يقول ذلك هو الضلال البعيد. يدعو - 00:16:18

ثم استأنف فقال منظر وهو اقرب من نفعه فيكون من في محل رفع بالابتداء وخبره لبئس المولى اي الناصر وقيل المعبود ولبس العشير اي صاحب والمخالط يعني الوثن والعرب تسمي - 00:16:48

زوج عسيرا لاجل المخالطة قوله عز وجل ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:17:11](#)

اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى والرب تعالى له الكمال الذي لا يقدر العباد قدره في انواع علمه وحكمته ومحبته وفرحه وغير ذلك مما اخبرت به النصوص النبوية - [00:17:38](#)

ودلت عليه الدلائل الالهية كما هو مبسوط في غير هذا الموضع وهو في كل ذلك غني عن كل ما سواه. فهو الذي يجعل في قلوب العباد من انواع الاغذية والاقوات - [00:18:00](#)

والمسار والفرح والبهجة ما لا يجعله غيره. وهو اذا فرح بتوبة التائب فهو الذي جعله تائبا حتى فرح بتوبته. لم يحتج في ذلك الى احد سواه. والتعبير بلفظ القوت والطعام والشراب - [00:18:16](#)

ونحو ذلك مما يقيت القلوب ويغذيها كثير جدا كما قال بعضهم اطعمهم طعاما طعام المعرفة وسقاهم شراب المحبة وقال اخر لها احاديث من ذكراك يشغلها عن عن الشراب ويغنيها عن الزاد - [00:18:35](#)

وكثيرا ما توصف القلوب بالعطش والجوع وتوصف بالري والشفيع. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتك اني اتيت بقدر فشلت رأيت كأني اوتيت بقدر فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري - [00:19:02](#)

ثم ناولت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم فجعل العلم بمنزلة الشراب الذي يشرب وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:26](#)

ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة قبلت الماء انبتت الكلاً والعشب الكثير. وكانت منها طائفة امسكت الماء. فشرب الناس وسقوا وزرعوا. وكانت - [00:19:46](#)

منها طائفة انما هي قيعان. لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً وكان منها طائفة انما هي قيعان. نعم. لا تمسك ماء ولا تنبتوا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم - [00:20:06](#)

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فقد بين ان مثل ما بعثه الله به من الهدى والعلم. مثل الغيث الذي تشربه الارض وتخرج فنون الثمرات وتمسكه ارض لتنتفأ - [00:20:34](#)

ثالثا شفع به الناس وارض ثالثة لا تنتفع بشربه. ولا تمسكه لغيرها. فتبين ان القلوب تشرب ماي ما ينزله الله من الايمان والقرآن وذلك شراب لها. كما ان المطر شراب للارض والارض تعطش - [00:20:56](#)

وتروى كذلك القلب يعطش الى ما ينزله الله ويروى به. وهو سبحانه الذي يطعمه هذا الشراب. وهو لا يطعمه احد شيئا بل هو الذي يعلم ولا يتعلم من غيره شيئا. وفي مناجاة داود - [00:21:19](#)

اني ظلمت الى ذكرك كما تظلم الأبل الى الماء. او نحو هذا لبعد الأبل عن الماء وشدة عطش اليه وفي مراسلة يحيى ابن معاذ لابي يزيد لما ذكر ان من الناس من شرب - [00:21:40](#)

براري. صلي على محمد قال ابو يزيد لكن لكن اخر قد سقوه بحور السماوات والارض. وقد ادلع لسانه من العطش يقول هل من مزيد او ما يشبه هذا وقد قال القائل شربت الحب كأسا بعد كأس فما فني الشراب وما رويت - [00:21:59](#)

ويقال فلان ريان من العلم. ويقال هذا الكلام يشفي العليل. ويروي الغليل. وهذا الكلام لا يشفي العليل ولا يروي الغليل. وفي حديث مكحول المرسل من اخلص لله اربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وقال ابن مسعود لاصحابه كونوا ينابيع العلم مصابيح الحكمة - [00:22:26](#)

احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب اخلاق الثياب تعرفون في السماء وتخفون على اهل الارض. وقد شبه حياة القلوب بعد موتها بحياة الارض بعد موتها وذلك بما ينزله عليها فيسقيها وتحيا به وشبه ما انزله على القلوب بالماء الذي ينزل - [00:22:57](#)

على الارض وجعل القلوب كاللاودية واديا كبيرا يسع ماء كثيرا وواديا صغيرا يسع ماء قليلا كما قال انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وبين انه يحتمل السيل زبدا رابيا - [00:23:22](#)

وان هذا مثل ضربه الله للحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال فالارض تشرب ما ينفع وتحفظه كذلك القلوب والارض تشرب ما ينفع وتحفظه. كذلك القلوب تشرب ما ينفع وتحفظه. كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

ومثل كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومثل ما بعثه الله به من الهدى والعلم كغيث اصاب ارضا بعض الارض قبلت الماء فشربته فأنبئت الكلأ والعشب الكثير وبعض الارض حفظته لمن يسقي ويزرع - [00:24:14](#) وبعض الارض قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. ثم قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما اثني الله به من الهدى والعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. فجعل فجعل - [00:24:36](#) اولى القلوب بشربها وامساكها. والاول اعلى وهو حال من علم وعمل والثاني حال من حفظ العلم لمن انتفع به. ولهذا قال فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبئت فانبئت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها طائفة امسكت الماء. فشرب الناس وسقوا وزرعوا. فالماء -

[00:24:56](#)

اثر في في الاولى واختلط بها حتى اخرجت الكلأ والعشب الكثير. وكالثانية لم تشربه لكن امسكته ولغيرها حتى شربه ذلك الغير. وهذه حال من يحفظ العلم يؤديه الى من ينتفع به. كما في حديث الحسن - [00:25:23](#) وبعضهم يجعله من مراسيله قال العلم علما علم في القلب وعلم على اللسان فعلم القلب هو والعلم النافع وعلم اللسان حجة الله على عباده. وبعض الناس قال ان الاول مثل الفقهاء - [00:25:43](#) مثل المحدثين والتحقيق ان الذي سماهم فقهاء اذا كان مقصودهم انما هو فهم الحديث سوى حفظ معناه وبيان ما يدل عليه بخلاف المحدث الذي يحفظ حروفه فقط. فالنوعان مثل الممسك الحافظ المؤدي لغيره حتى ينتفع به. لكن الاول فهم من مقصود الرسول ما لم يفهم - [00:26:03](#)

الثاني وكذلك القرآن. اذا كان هذا يحفظ حروفه وهذا يفهم تفسيره وكلاهما قد وعاه وحفظه واداه الى غيره فهما من القسم الثاني. وانما القسم الاول من شرب قلبه معناه فائر - [00:26:33](#)

في قلبه كما اثر الماء في الارض الذي شربته فحصل فحصل له به من ذوق طعم الايمان ووجد حلاوته ومحبة الله وخشيته. والتوكل عليه والاخلاص له. وغير ذلك من حقائق الايمان. الذي يقتضيها الكلام - [00:26:53](#)

فهؤلاء كالطائفة التي قبلت الماء. فانبئت الكلأ والعشب الكثير. ولابد ان يظهر ذلك على جوارحهم كما يظهر الكلأ والعشب. قال الحسن البصري كما يظهر الكلأ والعشب. نعم. قال الحسن البصري - [00:27:13](#)

ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح لها سائر الجسد. واذا فسدت فسد لها سائر الجسد - [00:27:37](#)

الا وهي القلب وهذا مبسوط في مواضع مثل كتاب الايمان وشرح واحاديثه واياته وغير ذلك والسلف كانوا يجعلون الفقيه اسما لهذا. والمتكلم بالعلم بدون هذا يسمونه خطيب كما قال ابن مسعود - [00:27:57](#)

انكم في زمن كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير معطوه قليل سائلوه سائلوه وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه كثير معطوه قليل سائلوه وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه كثير سائلوه قليل - [00:28:20](#)

ثم اعطوه وفي حديث زياد ابن لبيد الانصاري لما قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او قالوا يرفع العلم فقال له زياد كيف يرفع العلم وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأه ولنقرأه - [00:28:57](#)

ابنائنا ونساءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة. اوليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى. فماذا يغني عنهم؟ وقد قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقولوا

هذه من عند الله. وان - [00:29:17](#)

سيئة يقول هذه من عندك. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. وقال تعالى الا والله خزائن السماوات

والارض. ولكن المنافقين لا يفقهون. وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم - 00:29:48

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. وفي الحديث خصلتان تكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين. فان حسن السمـت صلاح الظاهر الذي يكون عن الذي يكون عن صلاح القلب. والفقه في - 00:30:08

يتضمن معرفة الدين ومحـبته وذلك ينافي النفاق. وقال الكفار لشعيب يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول مع ان شعيبا خطيب الانبياء وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:30:30

الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وهذا انما يكون بفهم القلب للحق واتباعه له. وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - 00:30:51

مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب - 00:31:09

وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها فهذا قارئ القرآن يسمعه الناس وينتفعون به وهو منافق. وقد يكون مع ذلك عالما بتفسيره واعرابه - 00:31:29

اسباب نزوله اذ لا فرق بين حفظه لحروفه وحفظه لمعانيه لكن لفهم المعنى اقرب الى ان ينتفع الرجل به. فيؤمن به ويحبه ويعمل به. ولكن قد يكون في القلب موانع - 00:31:49

من اتباع الاهواء والحسد والحرس والاستكبار التي تصد القلب عن اتباع الحق. قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم - 00:32:07

فهؤلاء لا خير فيهم يـقبلون الحق لا يعقل لا يقبل هؤلاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن مستقيمة فهؤلاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن - 00:32:27

اللي ما اللي موجود اه يقبلون الحق به لا لا يقبلون الحق به. لا خير فيهم يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن. لا لا ما تستقيم فهؤلاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق - 00:33:07

لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن فهو سبحانه لا يفهمهم اياه. ولو علم فيهم خيرا لافهمهم اياه. ولما لم يكن فيهم خير فلو افهمهم اياه لتولوا وهم معرضون فيحصل لهم نوع من الفهم الذي - 00:33:33

يعرفون به الحق لكن ليس في قلوبهم قصد للخير والحق وطلب له فلا يعملون بعلمهم ولا يتبعون الحق. وقد بسط الكلام على هذا في مواضع. وبين ان مثل هذا العلم والفهم الذي لا يقترب به العمل بموجبه لا يكون تاما ولو كان تاما لاستلزم العمل. فان - 00:33:55

التصور التام للمحبوب يستلزم حبه يستلزم حبه قطعاً والتصور التام للمخوف يوجب خوفه قطعاً. فحيث حصل نوع من التصور ولم تحصل المحبة والخوف. لم يكن تصورا تاما. قال بعض السلف من عرف الله احبه. ولهذا قال السلف كل من عصى الله فهو جاهل.

وقال ابن مسعود - 00:34:23

مسعود وغيره كفى بخشية الله علما وكفى بالاعتزاز بالله جهلا وقيل للشعب ايها العالم فقال انما عالم من يخشى الله وهذا مبسوط في مواضع ولهذا قال تعالى هدى للمتقين. وقال لينذر من كان حيا وقال سيذكر من يخشى - 00:34:54

امثال ذلك. ولهذا يجعل الرسول نفسه الفقه موجبا للسعادة كما يجعل عدمه موجبا للشقاء. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام. اذا فقهوا. فجعل مسمى الفقه موجبا لكونهم

خيارا. وذلك يقتضي - 00:35:20

ان العمل داخل في مسمى الفقه لازم له. وفي الصحيحين انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فمن لم يفقه في الدين لم يرد الله به خيرا فلا يكون من اهل السعادة الا من فقه في الدين - 00:35:46

والدين يتناول كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيحين لما جاء جبريل في سورة وسأله عن الاسلام والايمان والاحسان. فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم - 00:36:04

فجعل هذا كله ديناً. والمقصود هنا كان الكلام في ان الله يطعم القلوب ويسقيها. وقد قال الله تعالى في حق عباد العجل واشربوا في قلوبهم العجل اي اشربوا حبه فاذا كان المخلوق الذي لا تجوز به محبته - [00:36:22](#)

قد يحبه القلب حبا يجعل ذلك شراباً للقلب. فحب الرب تعالى ان يكون شراباً يشربه يشربه قلوب المؤمنين اولى واحرى. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب - [00:36:42](#)

والذين امنوا اشد حبا لله ووصف الشعراء وغيرهم ان القلوب تشرب المحبة وضربهم المثل في ذلك بالشراب الطاهر. وان شرب المحبة اعلى الشرايين كثير جدا وهو سبحانه الذي يطعم عباده المؤمنين ويسقيهم شراب معرفته ومحبته والايمان به. وهو غني عن جميع خلقه فيما - [00:37:04](#)

معرفته ومحبته وايمانه اذ كان من اسمائه المؤمن وفي توحيده وشهادته وسائر شئيه وسائر شؤونه سبحانه وتعالى. كما يقول الظالم كما سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. واهل الشرك الذين يعبدون غير الله. ومن ظاهاهم من اهل البدع - [00:37:35](#)

الذين اتخذوا من دون الله اوثانا يحبونهم كحب الله. يحبونهم كحب الله. لهم شراب من محبته وذوق. وذوق ووجد لكن ذلك من عبادة الشيطان لا من عبادة الرحمن. فلهذا وقعت باطلا فان البدل فان البدل - [00:38:01](#)

كما يتغذى بالطيب والخبيث. كذلك القلوب تتغذى بالكلم الطيب والعمل الصالح. وتتغذى الكلم الخبيث والعمل الفاسد ولها صحة ومرض. واذا مرظت اشتهت ما يضرها وكرهت ما ينفعها. وقد ضرب الله مثل الايمان الذي هو كلمة طيبة بشجرة طيبة ومثل - [00:38:21](#)

الشرك الذي هو كلمة خبيثة بشجرة خبيثة. فهذا اصله كلمة طيبة في قلبه وهي كلمة التوحيد وهذا اصله كلمة خبيثة في قلبه وهي كلمة الشرك فهذا يتغذى بهذه الكلمة الطيبة وهذا يتغذى - [00:38:49](#)

ابي وهذا يتغذى بهذه الكلمة الخبيثة كما تتغذى الابدان بالطيب والخبيث. قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقد امر الله المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما - [00:39:09](#)

معكم والتوحيد والايمان باقي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله في كتابه تعظيم قدر الصلاة فان قالوا بل وفقهم بان وهب لهم التذكر والتفكر - [00:39:30](#)

عقلوا عنه فخافوه قيل فكذلك وفقهم حتى عقلوا عنه تصدقوا به جميعا انه حق ثم تفاوتوا في التصديق حتى كان احدهم كأنما يعاين ما صدق ومن ذلك ما قال ابي ابن كعب - [00:40:06](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعلى ابن عبيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي - [00:40:25](#)

عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فقرا رجل قراءة انكرتها وقرأ صاحبه غيرها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرا فقال احسنتما واصبتما - [00:40:37](#)

فلما رأيت ذلك سقط في نفسي شيء ووددت اني كنت في الجاهلية. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب بيده في صدري فرفضيت عرقا وكأنني انظر الى ربي ثم قال لي يا ابي ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف وذكر الحديث - [00:40:56](#)

قال ابو عبد الله وسأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحارثة كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا حقا. قال وما حقيقة ايمانك - [00:41:23](#)

قال عرفت نفسي في الدنيا فأسهرت ليلي واضمأت نهاري فكأنني السلام عليكم قال عرفت نفسي في الدنيا اسهرت ليلي واضمأت نهاري فكأنني انظر الى عرش ربي بارزا وكأنني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار في - [00:41:40](#)

النار قال ابصرت فالزم وفي حديث اخر قال عبد نور الله الايمان في قلبه وكذلك يتفاضلون في التصديق كما روي عن الحسن وذكر هذه الايات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:41:59](#)

قال ان المؤمن لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها فوصل فوصل نفعها الى قلوبهم فخشعت لذلك قلوبهم واسماعهم وابصارهم

فكنت اذا رأيتهم رأيت قوما كانما يرون ما يوعدون رأي المتقين - 00:42:23

افلا ترى النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء من بعده يدلون على ان التصديق يتفاوت في شدة اليقين والبصائر وذلك دليل على

تحقيق المثل الذي ضربنا فان قال قائل منهم فلما لا يسمى النظر جزءا - 00:42:41

من الناظر والاستماع جزءا من السمع والحمل جزءا من القوى قيل له انما ضربنا لك مثلا لتصديق الذي يكون عند الاعمال فلا يختلف

اهل اللغة ان النظر من البصر والطاقة من القوى - 00:42:57

الطاقة من قوى والاستماع من السمع. فكذلك هذه الاخلاق من التصديق وكلها تضاف الى الايمان في الاسم فان قالوا فليس الاستماع

في عينه غير السمع والنظر والنظر غير البصر لان البصر والسمع فعل الله والاستماع والنظر فعل العبد - 00:43:15

قيل لهم هو كذلك الا ان الشيء يكون من الشيء على جهتين وان كانا غيرين احدهما لا يوجب الآخر لا يوجب الآخر جائز ان يكون ولا

يكون الآخر الكلام الا من اللسان - 00:43:37

هو جائز ان يكون اللسان ولا يكون الكلام فاما البصر الصحيح اذا لاقته الاشخاص فلا جائز الا ان يوجب نظر استبانة وكذلك الاسماع

اذا ظهرت لها الاصوات فلا جائز الا ان يوجب دركا للاصوات - 00:43:54

كالنار اذا لاقى الماء فلا جائز ان توجب تسخيننا وكذلك الثلج. اذا لاقى الاشياء القابلة للبرد فلا جائز الا ان يوجب تبريد فان قالوا قد

نرى من النار اليسير الذي لا يوجب مثله التسخين ولا الاحراق - 00:44:12

وكذلك الثلج قيل لهم انه وان قل كل جزء منها فانه في نفسه مبرد ومسخن لانه اذا ضم الى الآخر الذي من جنسه سخن او احرق او

برد فليس منها جزء اوجب التسخين والتبريد دون الاجزاء الآخر - 00:44:29

والذي انفرد لم يكن منه تسخين ولا تبلد فاذا ضم الى الاجزاء المسخنة والمبردة اخذ بقسطه من التسخين او التبريد وكلها موجبة

للتسخين او التبريد ليس منها جزء موجبا لذلك دون الآخر - 00:44:48

فان قالوا اليس اذا انفرد اقل اجزائها على حال لم يكن تسخين ولا احراق ولا تبريد قلنا وان لم توجب فان فيه التسخين والاحراق

والتبريد وكذلك اقل قليل الايمان. لا توجب الخوف المزعج على ترك ما كره الله - 00:45:04

ولا الرجل المزعج ولا الرجاء المزعجة على العمل بما احب الله. فاذا انضمت اليه اجزاء من جنسه اوجب الخوف المزعج عن كل ما

كره الله لا يقدر صاحبه على غير ذلك - 00:45:22

ولا يتمالك فكذلك الرجاء والحب والهيبة والتعظيم والاجلال لله والتوكل عليه فان قالوا فقد وجدنا اقل قليل الايمان ان زايله اقل

قليل الخوف والرجاء والحب لله كان كافرا ولم يكن مؤمنا لان من لم يحب لله فهو كافر - 00:45:38

ومن لا يهابه فهو كافر. لانه عرف ربه واعترف به اوجبت معرفته حبه وهيئته ورجاءه وخوفه والدليل على ذلك انه لو اعطي الدنيا

كلها لو اعطي الدنيا كلها على ان - 00:46:00

تكفر السلام عليكم على ان يكفر به او يكذب عليه او يكذب عليه احسن الله اليكم. ما فعل وان اتى بكل العصيان فدل ذلك على انه

لولا انه يحب ما اثره على كل محبوب من الدنيا وكذلك وكذلك تهابه - 00:46:16

وكذلك يهابه ان يطلع عليه معتقدا للكفر يقبله او قائل عليه بلسانه ومن لم يهب غيره من الخلق فقد استخف به ومن لم يوجل له فقد

صغر قدره فكذلك الخالق من لم يهبه من لم يهبه ولم يجله - 00:46:43

ولم يعرفه وكذلك اقل اجزاء النار او الثلج قد توجب الحق والتسخين لا محالة ولو لم يوجهه لكانت النار متقلبة عن سح النارية نارية

وكان الثلج متقلبة عن الثلجية فان قالوا فلسنا نرى ذلك ولا نعرفه. قيل انما منعكم من ذلك قلة معرفتكم بالاشياء - 00:47:05

كيف صنعها الله عز وجل ونحن نريكم ذلك انما امتنع الانصار ان يرى ذلك ان القليل من النار اذا لاقى جزءا من الحطب اقوى منه لم

تحرقه وغلبة الجزء من الحطب وغلبة الجزء من الحطب فاطفأه. واذا لاقى جزءا اضعف منه احرقه - 00:47:36

او سخنه ومن ذلك ان الشرارة الضعيفة اذا لاقى الحريق احرقته واذا لاقى ما فوقه من الاشياء لم تعمل فيه وقهرها بقوة وكذلك الثلج

لو القيت منه حبة حبة في ماء جاري ما وجدت له تبريدا ولو القيت في تلك الحبة على حدقة الانسان او على لسانه لاحست لاحست -

ففي هذا دليل على ان طبعها فيها قائم ابدًا. وكذلك كل موجب لشيء لا محالة فهو منه وان كان غيره على التجربة فانه مضاف اليه لا يمتنع احد من ذلك ان يضيفه اليه - [00:48:21](#)

فكذلك التصديق يضاف اليه ما هو موجب لا محالة. وانتم تقولون ذلك في غير موضع اضطرارا لانكم نوعان. نوع منكم وهم اموركم عامتكم يقولون ان المعرفة لا يكون في عينها ايمانا يمنعكم من ذلك شهادة الله تبارك وتعالى على قلوب من سمى - [00:48:38](#)
بالكفر انها عالمية موقنة فزعمتم ان المعرفة ليست في عينها ايمانا حتى يكون معه الاقرار. وقالت فرقة لا يكون المعرفة ايمانا حتى معه الخضوع وقالت فرقة لا تكون المعرفة ايمانا حتى تكون معها الخضوع والاقرار - [00:48:58](#)
ثم زعم من قال منكم بهذه المقالة على تعرفكم ان الخضوع ايمان مع المعرفة والاقرار كذلك والتصديق كذلك وليست المعرفة هي الخضوع ولا الاقرار ولا التصديق ولكن معرفة اوجبت ذلك كله - [00:49:17](#)

فهل تجدون بينما قلتم وبين ما قال مخالفوكم فرقانا اذ سموا ايمانا ما اوجبه التصديق وسميتم ايمانا ما اوجبه المعرفة بل هم قد ادعوا الصدق وذلك انهم انما جعلوا الاعمال ايمانا من المعرفة القوية والتصديق القوي يوجبه العمل لا محالة لان - [00:49:34](#)
المعرفة عندهم التصديق يتفاوت وما ادعيتم من المعرفة لا يوجب التصديق والخضوع لا محالة لانكم تزعمون ان المعرفة لا يتفاوت وقد شهد الله واقدرتم بذلك ان المعرفة في قلوب الكفار فلو كانت بموجب الخضوع والتصديق والاقرار ما جامعتم الكفر ابدًا -

00:49:56

لان الخضوع والاقرار والتصديق في قولنا وقولكم ايمان وهو ضد الكفر. فلو كانت توجب ذلك ما قارنها الكفر ابدًا. فلما وجدنا كافرا وعارفا مؤمنا. عندنا وعندكم استحالة ان توجب المعرفة الايمان - [00:50:16](#)
اذا كانت لا اذا كانت لا يفاوت ولا جائز ان توجب خضوعا ولا اقرارا ابدًا ان كانت لا يتفاوت فقد زعمتم ان اصل الايمان بالمعرفة فاذا كان معها الخشوع والتصديق والاقرار - [00:50:32](#)
كان جميع ذلك ايمانا فقد ضممتم الى المعرفة ما ليس جزءا منها ولا هي موجبة له فدعوى مخالفيكم في اضافتهم اصدق وابين. لان المعرفة عندهم تتفاوت لها لها اول واعلى وكذلك التصديق له اول واعلى. فاذا عظمت المعرفة اوجبت العمل. لا محالة فجعلوا من الايمان واظافوا اليه - [00:50:49](#)

بما اوجبه عظيم المعرفة والتصديق فقد وافقتموهم على مثل ما خالفتموهم يصدق دعواكم ولم تقودوا قولكم واعجب من ذلك ان المعرفة عندهم اذا انفردت ليست بايمان فاذا جامعها الخضوع والاقرار والتصديق صارت المعرفة ايمانا فكانت في عينها وحدها لا ايمان فلما ضم اليها غيرها انقلبت فصار - [00:51:13](#)

ايمانا وقال مخالفوكم الايمان اصل اذا ضم اليه ازداد به ولا يتقلب واعجب من ذلك اضافتكم الى التصديق بالقلب القول الذي ليس من المعرفة في شيء يلحقون اجزاء مؤلفة في صوت - [00:51:40](#)
عن حركة لسان والمعرفة عقد بضمير القلب ليست بصوت ولا حروف ولا حركة فاضفتم الى المعرفة ما ليس فيها ولا يشبهها ولا هي موجبة له. الا ان بعضهم يزعم ان التصديق يوجب القول - [00:51:59](#)

وهو وان اوجبه فليس القول من تصديق القلب في شيء اذ القول حروف مؤلفة في صوت عن حركة وليس التصديق بالقلب كذلك فاضفتم اليه ما ليس منه ولا يشبهه ثم زعمتم انه لا يكون مؤمنا الا به. فهذا اعجب من قول مخالفيكم. فقد قيسناكم عن اللغة -

00:52:13

المعقول فتبين دحض حجتكم وبطلان دعواكم واولى بالحق واتباعه من اراد الله وخافه قال ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين - [00:52:34](#)

واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في

كتابه الاحكام الكبير حديث اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:53:17](#)

ثم قال ابن ماجة حدثنا احمد بن بديد قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب - [00:53:40](#)

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد تفرد به ابن ماجة واسناده لا بأس به وسيأتي في حديث جابر ابن سمرة في القراءة في العشاء شاهد له لكن ليلة الجمعة - [00:53:57](#)

لكن روى النسائي من حديث عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن ابراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب - [00:54:18](#)

وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. يقول مرة ثانية رمقت. احسن الله اليكم. رمقت النبي صلى الله عليه وسلم حين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب - [00:54:37](#)

وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقد رواه ابن ماجة والترمذي من حديث ابي احمد الزبيري عن الثوري عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر - [00:54:58](#)

فذكر نحوه ليس فيهم ابراهيم ابن مهاجر فالله اعلم وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الثوري ثم من حديث ابي احمد عنه قلت وقد رواه النسائي من طريق عمار بن زريق عن ابي اسحاق كما تقدم والله اعلم - [00:55:20](#)

وقد رواه احمد عن ابي احمد عن الثوري وعن اسماعيل كلاهما عن ابي اسحاق وقال احمد حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر - [00:55:45](#)

وفرد الركعتين بعد المغرب بضعا وعشرين مرة. او بضع عشرة او بضع عشرة مرة قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد قلت فان صح الحديث الاول الذي ساقه النسائي - [00:56:09](#)

فلعله عليه السلام كان يقرأ بها بين السورتين في المغرب. وفي سنتها او قد يكون هذا هو المحفوظ دون الاول. والله اعلم القراءة في صلاة العشاء قال البخاري حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر - [00:56:31](#)

عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - [00:56:55](#)

ورواه البخاري ايضا ومسلم وابو داود والنسائي من طرق عن سليمان بن طرحان التيمي عن بكر بن عبدالله عن ابي رافع واسمه نافع حديث اخر قال البخاري حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي بن ثابت - [00:57:20](#)

انه سمع البراءة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون كما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة وقال ايضا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي - [00:57:48](#)

عن عدي قال سمعت البراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين والتين والزيتون. وقد رواه بقية الجماعة من غير وجه حديث اخر عن ابي هريرة ايضا - [00:58:13](#)

قال احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد بن عباد السدوسي قال سمعت ابا المهزم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقرأ - [00:58:37](#)

امر ان يقرأ بالسموات في العشاء احسن الله اليكم امر ان يقرأ بالسموات في العشاء والسماء والطاعة يذكرها يا شيخ السلام عليكم نعم. نعم حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زريق عن ابن ابي سلمى - [00:58:55](#)

قال حدثنا ابو المهزم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة والسماء يعني ذات البروج والسماء والطارق تفرد به احمد وابو المهزم يزيد ابن سفيان ضعفه شعبة وغيره - [00:59:44](#)

حديث اخر قال الترمذي حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا زيد ابن الحباب قال حدثنا حسين بن واظ عن عبد الله بن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء - [01:00:13](#)

والشمس وضحاها ونحوها من السور ورواه النسائي من حديث حسين وقال الترمذي وفي الباب عن البراء بن عازب وهذا الحديث

حسن وهو احسن شيء روي في هذا الباب وقد روي عن عثمان ابن عن عثمان ابن عفان انه قرأ في العشاء بسورة من اوساط المفصل
- 01:00:34

نحو المنافقين واشباهها وقد روي عن جماعة من الصحابة اقل اقل واكثر والامر في ذلك عندهم واسع حديث اخر قال ابن ماجة
حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد - 01:01:01

عن ابي الزبير عن جابر ان معاذ بن جبل صلى باصحابه العشاء فطول عليهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بي والشمس
وضحاها سبح اسم ربك الاعلى. اقرأ باسم ربك - 01:01:22

وقد رواه النسائي عن قتيبته. وقد رواه النسائي عن قتيبة زاد مسلم ومحمد ابن رمح كلاهما عن الليث به ورواه ابن حبان ورواه ابن
حبان من طريق سفيان عن ابي الزبير وعمر بن دينار عن جابر فذكر مثله او نحوه وزاد - 01:01:47

طريق اخرى عنه قال النسائي حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن محارب بن دكار عن جابر قال قام معاذ فصرى
العشاء الاخرة فطول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ - 01:02:10

اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضحي واذا واصل هذا الحديث واصل هذا الحديث في صحيح البخاري عن ادم عن شعبة عن
محارب عن جابر قال تبعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني والاعمش عن محارب. وقد اسنده النسائي ايضا من حديث -

01:02:36

وتقدم حديث ابي هريرة انه عليه السلام كان يقرأ في العشاء بوسط المفصل ورواه احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان حديث جابر
ابن سمرة فيما يقرأ به في صلاتي المغرب والعشاء ليلة الجمعة - 01:03:08

قال ابن حبان سلام عليكم ابو ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين قال العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة - 01:03:35

الرفع من الركوع ثم يرفع رأسه ويديه كرفعهما عند الركوع وعند تكبيرة الاحرام قائما في حال الرفع سمع الله لمن حمده رواه البخاري
عن ابن عمر ومالك ابن الحويرث رضي الله عنه - 01:04:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا رفع رأسه من الركوع قل يا احمد من حديث رفاعة رضي الله عنه قال ثم اركع حتى
تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما - 01:04:27

ولابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم ارفع حتى تطمئن قائما ومعنا سمع الله لمن حمده استجاب لمن حمده واستجابة
الله لمن حمده هي ان ان يثيبه على حمده - 01:04:45

فاذا اعتدل قائما قال ربنا ولك الحمد لانه حال القيام يقول سمع الله لمن حمده روى البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
بصفة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

قال ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد ويجوز ان يقول
ربنا لك الحمد بدون واو - 01:05:26

وان يقول اللهم رب انعم لك الحمد وان يقول اللهم ربنا ولك الحمد كل هذه الصفات الاربعة جاءت بها السنة عن
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:45

فينبغي ان يقول هذه مرة وهذه مرة في اوقات متعددة ولا يقولها في ان واحد روى البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:01

كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اللهم ربنا ولك الحمد
وعنه رضي الله عنه - 01:06:18

اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وروى مسلم عن عبد الله ابن ابي عوف رضي الله عنهما يقول اللهم ربنا
ولك الحمد يا سلام عليك يعني من وافق - 01:06:38

قوله قول الملائكة قد غفر له ما تقدم من ذنبه بنوك كذلك في الحمد يقول بعدها ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - [01:07:01](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى مسلم عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع - [01:07:42](#)

قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - [01:07:57](#)

كأنه ذكر في التأمين وفي سمع الله لمن حمده من وافق قوله وقول الملائكة اظنه في في في التأمين وفي سمع الله لمن حمده صحيح وروي نحو عن ابي سعيد رضي الله عنه - [01:08:17](#)

وزاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ملء السماوات وملء الارض اي انك يا ربنا تستحق حمدا يملأ السماوات والارض وما فيهما - [01:08:50](#)

يستحق عز وجل الحمد كله ويقول المأموم في حال نهوضه من الركوع قبل ان يستتم قائما ربنا ولك الحمد بدلا عن سمع الله لمن حمده لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال اي الامام - [01:09:12](#)

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد والمأموم لا يقول في رفعه سمع الله لمن حمده وللمصلي ان يزيد على ما سبق مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - [01:09:32](#)

في ذلك الموقف روى البخاري والنسائي عن رفاة ابن رافع قال كنا حديث في البخاري احسن الله اليك. نعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - [01:09:49](#)

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كله موافقة الملائكة كيف يعرفها الانسان ليس من شأنه ان يعرف او لا يعرف كيف يحصل له ذلك - [01:10:15](#)

اذا قال ربنا ولك الحمد ما شاء الله عليك انه يبادر كن منتبها حتى ما يتأخر ولا يتقدم هذا المقصود بالموافقة ويتحوى في الأمور اذا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده المأموم فيقول ربنا ولك الحمد - [01:10:45](#)

ولا عن هذا يدل على ان الملائكة تقول ربنا هذا عند البخاري واحد من الاخوان في الصحيحين ان شاء الله. نعم في التأمين وفي هنا الموافقة يعني هل يفهم منها احسن الله اليك - [01:11:19](#)

انسان يعني ان الملائكة تكون حاضرة في الصلاة ثم بعد يعني مباشرة بعد بعد الامام الموافقة احسن الله اليك يعني كأنها بالمفاجأة بالمبادرة. ايه. يعني من تأخر لا يوافق. احسن الله اليك - [01:12:21](#)

او تقدم هو هو ده وللمصلي ان يزيد على ما سبق مما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف روى البخاري والنسائي عن رفاة بن رافع قال - [01:12:48](#)

كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأوا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم - [01:13:14](#)

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اخرجها البخاري في كتاب الاذان ثم يضع يديه كما وضعها قبل الركوع وقال بعض اهل العلم يطلق اليمين فلا يضمهما الى الصدر - [01:13:31](#)

وليس لديه حجة من من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بعض العلماء هو مخير انشاء هذا او هذا والحكم بين الناس عند التنازع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:57](#)

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على انك تفعل في يديك كما تفعل قبل الركوع اي تضمهما والدليل ما رواه البخاري في صحيحه عن سهل ابن سعد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - [01:14:15](#)

كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وجه الدلالة من الحديث التتبع والاستقراء قال ان يضع

الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. وهذا يشمل جميع الصلاة. يستثنى منه ما استثنته السنة - [01:14:31](#)

ذلك حال الركوع والسجود والجلوس لان الركوع توضع فيه اليدين على الركبتين والسجود توضع فيه اليد على الارض والجلوس على الفخذين او الركبتين فيبقى القيام الذي قبل الركوع والذي بعده داخلا في عموم قوله في الصلاة - [01:14:53](#)

اذا الاقرب الى السنة ان الانسان يضع يديه بعد الركوع على صدره كما كان يضعهما قبل الركوع والدليل حديث سهل بن سعد رضي الله عنه تنبيهه نشاهد من المصلين في المسجد الحرام من اذا رفعوا من الركوع رفعوا ايديهم رفع دعاء - [01:15:16](#)

وهذا اخذوه من القنوت في الركعة الاخيرة لكنهم لقياسهم الفاسد عمموا هذه في الركعة الاخيرة وفي الركعة التي قبلها لكن هذا غلط ليس هناك رفع يدين بعد الركوع على هيئة الدعاء. ايه - [01:15:40](#)

السجود احسن الله اليكم. يقول السائل صلينا في جماعة متأخرة وكان الامام يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى فهل ارد عليه اذا قال قل له انعمت نعم ويقول احسن الله اليك. واذا لم يعدل هل انفصل عنه؟ ام ماذا - [01:16:05](#)

اصبح لا يصلح للامامة ويقول اخيرا احسن الله اليك وتلك الصلاة هل اعيدها اذا صليت معه بعد الصلاة ركعة اذا كنت قرأت الفاتحة فصلاة اذا قمت قد اذا كنت تقرأ الفاتحة فصلاتك مجزئة - [01:17:04](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل نسي راتبة المغرب فلم يذكر الا وهو يصلي تحية المسجد قبل العشاء في الركعة الثانية فهل له تغيير النية من تحية المسجد الى راتبة المغرب - [01:18:00](#)

المسجد احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله قتلوا يوم بدر صبرا يعني قتلوهم في الاسر يعني انسان مأسور ويقتل وهو اسير. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اصلي الوتر ثلاثا - [01:18:27](#)

فهل اجلس للتشهد الاول؟ لا اقول او اقوم بعد السجود مباشرة. قم قم للثالثة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقامت الصلاة وبعد ذلك تذكرت اني لست على وضوء فهل اقيم الصلاة مرة اخرى ام اكتفي بالاولى بعد وضوئي - [01:19:05](#)

ولعلك تعيد الاقامة مرة احسن الله اليكم. يقول السائل ثلاثة حق على الله كان حق على الله عونهم منهم من يريد النكاح للعفاف اذا كان لا يجد المهر كيف ينطبق عليه الحديث - [01:19:41](#)

الحديث ان الله يعينه ويهيئ له الاسباب التي يتوفر بها له البعض الذي يريد العفاف نسعى في الزواج نسعى السي عبد في جميع المحافظات فهو فهو من من اهل هذا الوعد - [01:20:16](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا استوى المصلي قائما ثم تذكر التشهد الاول وجلس له هل يصح فعله لا هذا غلط المفروض ان ان يستمر في صلاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:20:49](#)

ما حكم الصلاة بعد الاغتسال وكان على جزء من من ظفر واحد ويغسل مكانه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول احبانا انام عن صلاة الوتر فهل لو صليت الوتر - [01:21:20](#)

وشفعته بركعة اخرى بعد اه طلوع الشمس اقول بعد الذكر سبحان الملك القدوس الى اخره ام ان هذا خاص في صلاة الوتر بالليل احسن الله اليكم. يقول السائل اه اذا كان ذهاب - [01:21:57](#)

الشخص بالصلاة على الجنائز سيفوت عليه ركعة او ركعتين من الفريضة فايهما اولى يصلي الفريضة كاملة في مكانه او يذهب للصلاة على الجنائز احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قراءة اية واحدة فقط - [01:22:34](#)

من اي سورة في القرآن بعد سورة الفاتحة في الصلاة طويلة فيها اية كلمة واحدة مدهامتان اية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لو اصوم الاثنين والخميس وانويها صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [01:23:20](#)

كما اوصى الرسول يكون مثل الذي يصوم ثلاثة ايام من غير الاثنين والخميس الاثنين والخميس ثلاثة فقد صام ثلاثة الخميس الاثنين والخميس. هذي ثلاثة اجيال نرجع احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:24:06](#)

ما حكم قول للضيف تبارك المكان الا الله لا تضاف الا الى الله تبارك الله تبارك اسمه احسن الله اليكم. يقول السائل اذا زاد الامام ركعة زائدة والمأموم تابعه وهو يعرف ان الركعة زائدة. فما حكم صلاته - [01:24:54](#)

صحيحة لانه يظن انه عليه ان يتابعه المتابعة له غلط لكنه لا تفطر هذا زاد وقعت خطأ اما اذا قد يعلم الحكم فلا يجوز له ان لا يفعل هذا الا جاحد. نعم - [01:25:29](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الاولى للامام عند قراءة سجدة صورة عند قوله تعالى وظن داوود ان ما فتناه استغفر ربه وخر راکعاً واناب الصحيح انه يسجد للامام او غير الامام - [01:26:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاستعاذة وسط السورة ما زلنا المقصود بوسط الصورة الاستعاذة في اول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون المسلم هاجرا للقرآن - [01:26:39](#)

فهو لان الهجران الهجران العمل اما اذا كان لا لا يتوب وهو مقصر ولا نقول انه هاجر للقرآن للقرآن ومن لا يعمل به المعرض عنه احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:29](#)

ما حكم الاستعاذة عند الوعيد والدعاء عند ذكر النعيم في الفريضة انه لا يشفى الازهر والظاهر انه لا يشفى بعدم وروده من فعل النبي انما كان يفعل ذلك فالنبي نعم - [01:28:06](#)

احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة في بلاد المسلمين لا تصلي ولا تصوم وتقدم لخطبتها رجل على شاكلتها لا يصلي ولا يصوم. فهل تزوج منه نعم احسن الله اليكم - [01:28:34](#)

نعم. يقول السائل اذا وقع الرجل في ذنب ويتوب منه بصدق لكن يعود اليه فما هو الحل لتركه تجهز نفسه ما يدعو ربه تجهز نفسه ويجعل ربه ويقاطع الاسباب التي توقعه وتجروه للمعصية - [01:29:27](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كانت هناك تركة الميت عبارة عن كتب متنوعة فما حكم الكتب التي فيها مخالفات شرعية مثل كتب الصوفية هل يتم بيعها للناس؟ لا لا تباع - [01:29:47](#)

بل من هذا النوع الرافضة او كتب صوفية من الملاحظة انها تحرق نعم انتهى - [01:30:12](#)